

الرأي

- كوادروس دي سيرو . د لبروفيسور - خوري نجوى . د البروفيسور

في الحق له العالم هذا في طفل كل وأمن، مضمون صحي مستقبل على الحصول الحق، بهذا الكثيرين إي مان من الرغم وعلى في كبيرة فجوات من الك نجد زلنا ما لكننا الدول بين للأطفال المطاعيم ونوعية نسب والفقيرة، منها غنية، العربية سوف الفجوة هذه أن إلى تشير والمؤشرات واضحاً أصبح التفاوت هذا ونتيجة .تتسع الدول في الأطفال صحة على للعيران تقدم أنجزت منها الغنية فالدول العربية، بينم العامة، الصحة قضايا في كبيرة معدلات من تعاني زالت ما الفقيرة الدول أطفال، وكأطباء .فالاط وفيات في كبيرة نمنع لكبيرة بمسؤولية نشعر نحن من العربي العالم في والفقير الغنى معنى و صحي على وينطبق يتسرب أن عن مسؤولون يجتمع الأسبوع، هذا . مريض في العربية الدول مختلف من العامة الصحة صحية منظمات من خبراء وبحضور عمان العمل في متمثل التحدي لمواجهة دولية، بالمطاعيم عربي طفل كل تزويد على منها، الجديد وخاصة والضرورية اللازمة الأمراض مكافحة لجمعية الثاني والاجتماع سوف العربي العالم في للأطفال المعديّة العربية للدول يمكن التي الوسائل يناقش واقع لتحسين خلالها من مجتمع تعدم ان جميع ان التأكّدو الاطفال عند المناعة من يستحقونها التي الحمائية نالوا الاطفال وخاصة المناسبة المطاعيم توفير خلال عمل خطة إطار عنه سينتج كما .منها الجديدة التطعيم قضية في الفجوات لمواجهة وزيادة العربية، الدول مختلف من للأطفال المطاعيم فوائد حول التوعية حملات الصحة على المستقبليّة وتأثيراته أميركا تجربة محاكاة من بد لا وهنا .العامة

الدول كما ؟ تشترك التي اللاتينية، حيث والتاريخ، بالثقافة ؟ العربية العامة بالصحة تعنى التي المنظمات لعبت المطاعيم توفير في كبيراً دوراً من الك، إختلف على الأطفال حقوق من كحق نتوكنا المعيشية، وببهاهم مستوياتهم السياسيات وصرانعي المسؤولين مواقف لتأمين وداعمة إيجابيّة القارة في الصحية وبكافة الدول، لكافة تامة بعدالة المطاعيم منظمة أيضاً، .والممكنة الضرورية الوسائل القارة دول ساعدت الامريكية للقارة الصحية وتوفير الإستراتيجيات إيجاد على دول أطفال لكافة لتضمن اللازمة المصاير المطاعيم على الحصول من اللاتينية أمريكا والغنية، منها الفقيرة تامة، بعدالة اللازمة بين مشتركة تفهم قاعدة على الأمر هذا وتم وتأثيراتها المطاعيم لأهمية القارة دول جميع وساعدوا الأطفال، صحة على المستقبليّة الملائمة والوسائل الطرق إيجاد على الدول في للأطفال عيالمط لتوفير هذه .سواء حد على والفنية الفقيرة للتعامل عديدة خيارات من واحدة هي الطريفة الدول تبدأ هو المهم لكن القضية، هذه مع طريفة لإيجاد تأخير، ودون الآن، العربية العربية الدول واقع مع وتتلائم مشابهاه في ننجح لم وإذا المبتشابة، وعلقاتها فإن ، جماعي وتحرك تحالف اهكذ تحفيز سوف العربية الدول من العديدي في الأطفال الأمراض جراء والموت المعاناة في يستمرون هي المطاعيم بأن التأكيد وعلينا .المعديّة صحة في الفجوات لسد ضرورية وسيلة وإنتشار العربية، المنطقة في الأطفال أمراض الأطفال جنب المناعة تقوية وسائل في كبيرة حد إلى وساهم عام، بشكل يالجر لكن .والحصابة الأطفال شلل أمراض إختفاء

والمناعة التطعيم على نالحاصلي غير لهم توفرت الذين الأشخاص إلى ، اللازمة الغنية، الدول في الجديدة المطاعيم خلال من المناعة نظم خرق يتم وبالتالي الفقيرة العربية الدول من العدوى إنتقال أمية جلوية تظهر وهنا الغنية، الدول إلى الحلول لوضع العربي التشارك حقيقة جوه ويبقى. الهامة القضية لهذا المناسبة العربية الدول بين التفاوت هذا هو القضية تأمين على قدرة منها الغنية وفقراً، غنى تصبح والفقيرة لأطفالها، مجاناً المطاعيم المنظمات مساعده على للحصول مؤهلة بيمن الشان، بهذا المتخصصة العالمية متوسطة ، العربية الدول من مجموعة تبقى لتأمين تكافح الفقيرة، إلى الغنى من الأدنى الحد ولتوفير الجديدة المطاعيم تحمل على قدرة غير وهي ، لأطفالها المناعة غير الوقت وبنفس المالوية، تكاليفها ، العالمية التصنيف بحسب ، مؤهلة بهذا الدولية المنظمات مساعده على للحصول الدول إن المشكلة تكمن وهنا الشان، وضع فيها يتم لكى ماسة بحاجة عربية أطفالها، لجميعة كأولوية المطاعيم مسالة المعنى، وبهذا جنسيتهم، عن النظر بغض ومندسي القرار صناع واجب من فإن مجال في المختصين من والخطط السياسات إزدهار أجل من معاً يعملوا أن العامة، الصحة درمصا أهم من واحد وحمية العربية، الدول طب أساتذة * .الأطفال ، وحيويتها قوتها رابطة رئيس - الأردنية الجامعة/ الأطفال معهد رئيس نائب * العرب الأطفال أطباء واشنطن / للمطاعيم سابين

الأمراض ضد أيضاً الجديدة المطاعيم ذات أمراض ؛ مثل حالياً والشائعة القاتلة إنقاذ على قدرة والشلل، والسحاي الرئة وعدالة واقع وتحسين ، الأرواح من الملأيين لعالم في الأطفال بين الصحية العناية لإلتهاب الرئوي سية الأسباب إن. العربي يسببان مرضان وهم ، والإسهال السحاي أصبح العالم، في للأطفال الوفيات أكبر المطاعيم بواسطة من هم الحماية بالإمكان في كغير بشكل تساهم أن يمكن التي أهداف من الرابع الهدف لمواجهة الدول قدرات به تعددت لذي التعهد وهو ، الألفية تحدي الأطفال وفيات لتخفيض العالم دول كل ، 2015 العام بحلول الثلثين بنسبة العربية الدول من كثير فإن ، الحظ ولسوء أطفالها لكل الجديدة المطاعيم هذه تقدم لم والذي ، الإنفلونزا مطعوم حتى .الآن لغاية تقديمه في العربية الدول من العديدي نجحت بشكل يقدم لم الآن لغاية ولكن لأطفالها، فبينما كثيرة، أخرى عربية دول في عادل والسعودية والكويت عمان مثل دول تقترب العالمية، مناعة معدلات تحقير من والبحرين وربع اللببوين، الأطفال نصف زال Hib لمرض معرضين اللببنايين، الأطفال ومرض الرئة ذات بمرض تتسبب والتي ، عربية دولاً أن حين في السحاي، إلتهاب الآن لغاية تجدا لم وتونس مصر :مثل أخرى التطعيم لبرامج المطاعيم هذه لإدخال ألية هام اقتصادي جانب ومنالك .لأطفالها الوطني من عخلال فمن المطاعيم، لتأثير أيضاً تكاليف عبء من التخفيف يمكن ، الأمراض ومساعدة للدولة، الصحية العناية نظام العناية مصاريف توفير على رةالأس جهدهم وتوجيه الأمراض، عن الإنتاجية الصحية حقيقة ننسى ولا .الإنتاجية المشاري ع نحو ، جيدة بصحة يتمتعون الذين الأطفال أن التحصيل مستوى على أفضل ينجزون جيل لدينا سيكون وبالضرورة العمل، الإقتصادي البعد جانب وإلى .أكثر منتج بعد لها التطعيم مسالة إنف للمطاعيم، إنتقال خطر في يتمثل أيضاً، مهم إقليمي العربية فالدول الحدود، عبر العدوى بثقافات، ومتصلة حدودها، في متجورة وإستراد والسفر التنقل يشجع بدوره وهذا تساهم وسائل وكلها البضائع، وتصدير الأشخاص من الأمراض عدوى إنتقال في بقوة